

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

( كَانَتِ نَفُوسُ الْقَوَمِ عِنْدَ الْغَلَامَاتِ ... وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتًا ) .

فصل .

: ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع :

أحدها : الفعلُ المعلِّمُ بحذف آخره سواء كان الحذف للجزم نحو : " لَمْ يَغْزُهُ " و " لَمْ يَخْشَهُ " و " لَمْ يَرْمِهِ " ومنه : ( لَمْ يَتَسَنَّهْ ) أو لأجل البناء نحو : " اغْزُهُ " و " اخْشَهُ " و " ارْمِهِ " ومنه : ( فَيَهْدَاهُمْ اقْتَدِهِ ) والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة إلا في مسألة واحدة وهي ان يكون الفعلُ قد بقى على حرف واحد كالأمر من وَعَى يَعَى فإنك تقول " عِهِ " : قال الناظم : " وكذا إذا بقى على حرفين أحدهما زائد نحو يَعِهِ " اه . وهذا مردود بإجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو : ( وَلَمْ أَكُ ) ( وَمَنْ تَقِ ) بترك الهاء .

الثاني : " ما " الاستفهامية المجرورة وذلك أنه يجب حذف ألفها إذا جُرَّت نحو : عَمَّ وَفَيْمَ وَمَجَدَّ جِئْتُ فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ " ما " الخبرية في مثل " سَأَلْتُ عَمًّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ " فإذا وَقَفْتُ عَلَيْهَا أَلْحَقْتُهَا هَاءً حِفْظًا لِلْفَتْحَةِ